

# أخطر المطارات في العالم

"سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لنا هَذا وما كُنَّا لَهُ مَقْرِنينَ"

إيمان عباس

مجلة السياحة الإسلامية ITM لندن



عزيزي القارئ ونحن على مشارف فصل الصيف، ومن المؤكد أن الناس في هذه الفترة يبرمجون ويخططون لعطلهم، فأول نصائحنا لك هي تلاوة الفاتحة ثم قراءة دعاء السفر قبل أي رحلة، وخصوصاً إذا كانت وسيلة النقل هي الطائرة، أما إذا كان السفر من أو إلى أحد المطارات التي سوف نذكرها أدناه، والتي تعد من أخطر المطارات لسبب أو لآخر، فننصحك بترتيم هذا الدعاء إلى الله:

«سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لنا هَذا وما كُنَّا لَهُ مَقْرِنينَ، وَإنا إلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ في سَفَرنا هَذا البِرَّ والتَّقوى، ومِنَ العَمَلِ ما تَرْضى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَينا سَفَرنا هَذا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ في الأهلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكأبَةِ المنظرِ، وَسوءِ المُنْقَلَبِ في المالِ والأهلِ والوَلدِ.»

**مطار الأميرة جوليانا – جزر الكاريبي:** يقع على شاطئ ماهو Maho Beach على الجانب الهولندي من جزيرة سانت مارتن بمحاذاة الشاطئ، ومطار الأميرة جوليانا هو المطار الثاني الأكثر ازدحاما في شرق البحر الكاريبي، ويعتبر هذا المطار من المطارات الخطيرة لسببين الأول إن مدرج الهبوط في هذا المطار قصير نسبيا وطوله 2180 متراً عوض المدرج الطبيعي (ما بين 2400 متر و

4000 متراً) وبالتالي فعلى الطائرات القادمة للجزيرة أن تهبط في أقرب مكان ممكن من بداية المدرج. أما السبب الثاني هو أن الطائرات تحلق على ارتفاع منخفض جداً عند الشاطئ حيث أنها تكون قريبة جداً من السياح الموجودين على الشاطئ عند هبوطها أو إقلاعها ، مما يسبب خوفاً و هلعاً للسياح والركاب في نفس الآن .





كافة الجهات ووجوده في حفرة، لذا فإن  
الطيران من وإلى هذا المطار تحتاج إلى  
ربان وطاقم محنك.

### مطار كيتو – الأكوادور:

يقع هذا المطار في منتصف العاصمة  
كيتو المكتظة بالسكان والهبوط فيه خطير  
جداً بسبب الجبال التي تحيط بالمدينة من



## مطار بارا - اسكتلندا:

مطار بارا يقع في خليج الجزيرة الاسكتلندية، حيث يتواجد و مدرجاته وقاعة الركاب على الشاطئ فهو المطار الشاطئي الوحيد في العالم الذي يستقبل رحلات مجدولة ومنتظمة منذ 75 عاماً، يوجد مطار بارا في جزيرة صغيرة مدرجات.

### مدرج المطار الرملي



### هبوط موفق





1936. وله مدرج واحد طوله 3.390 متر. و بتاريخ 1998/7/6 م تم إغلاق المطار لوقوع عدة حوادث قاتلة وبسبب تدمير المواطنين من ضجيج الطائرات عند الإقلاع والهبوط وكان على الطائرة القيام بانعطاف حاد على ارتفاع 1000 متر بسبب الجبال المحيطة بالمطار.

### مطار كاي تاك - هونج كونج:

يقع مطار كاي تاك القديم في وسط أحياء هونج كونج حيث كان قديماً قاعدة جوية بريطانية في عام 1925 بين البحر وجبال شاهقة، وتنتسم خطورته في أنه محاط بجبل له انحناء هلالى تقترب الطائرة منه إلى 47 متر من محور المسار، بدأ استخدامه مدنياً وتجارياً عام

## مطار جبل طارق:

المدرج يتقاطع مع شارع عام شارع  
تتدرسل للسيارات وفيه حركة سير  
عمومية. فيخلق الشارع عند هبوط أي  
طائرة أو إقلاعها، تسافر الطائرات منه  
إلى إسبانيا والمملكة المتحدة ومطار  
مالطا الدولي حصراً ذهاباً وإياباً.

افتتح في عام 1939 في خضم الحرب  
العالمية الثانية ويقع في قلب جبل طارق  
وهناك مدرج وحيد للهبوط والإقلاع  
وهو قصير طوله 1828 متراً ويحده  
من الجانبين البحر. إضافة إلى ذلك فإن

## طائرة إيرباص طيران مالطا رابضة في مطار جبل طارق





### مطار ماديرا - البرتغال:

من ناحية ومن البحر من الناحية الأخرى. وتم مد مدرج المطار وتحديثه على مرحلتين في عام 1980 وفي عام 2000-2003 واليوم جزء من المدرج عبارة عن جسر معلق بحمله 150 عامودا إسمنتيا وبعد تحديث المطار أصبح من أجمل المطارات في البرتغال.

ويعرف أيضا بمطار فونشال كان هذا المطار يعتبر لغاية عام 1980 أخطر وأسوأ مطار في العالم بسبب مدرجه القصير جداً و يبلغ 1400 متر ويتحفظ معظم الطيارون لسوء الممر وعدم استواء الأرض، وكذلك قربه من السفوح



## مطار كورسوفيل - جبال الألب الجزء

الفرنسي:

هذا المطار، فهناك ربانا مختارون فقط ممن يسمح لهم بالهبوط هناك حيث يحصلون على تدريب خاص و شهادة معتمدة قبل البدء باستخدامه. كما يسمح لبعض أنواع الهليكوبتر بالهبوط فيه. المطار يقع على ارتفاع 6588 قدم (2008 متر)، ويدير هذا المطار في المرتبة السابعة من حيث درجة خطورته وقد تم فيه تصوير فيلم العين الذهبية لجيمس بوند.

كورسوفيل اسم منطقة تزلج واقعة في جبال الألب الفرنسية، حيث تعتبر منطقة التزلج الأكبر في العالم، والمطار يحمل اسمه من المنطقة التي يقع فيها ويبلغ مدرج مطار كورسوفيل 525 متر وميل وتمثل 5.18% من هذه المساحة خطرا بارزت حيث يجب الهبوط فيها ببطء شديد وأخذ سرعة كافية عند الإقلاع، لا يسمح لكل طائرة بالهبوط في



هبوط موفق



صورة للمطار من الأعلى وتظهر فيها قربه من البحر



السديدة التي تحمل قطرات الماء من البحر وعلى قبطان الطائرة أن يتغلب على هذين العاملين بمهارة فوق العادة. وقد صار المطار رسمياً مغلقاً أمام حركة الملاحة العالمية، ما عدا الطائرات المروحية القادرة على الهبوط فيه بعد القيام ببعض التنازلات من قبل هيئة الطيران المدني في جزر الأنتيل الهولندية وهناك أنواع محددة للطائرات يمكنها الهبوط ومنها: Twin Otter و BN-2.

**مطار سايا - جزر الأنتيل الهولندية:**  
وهو المطار الوحيد في الجزيرة الكاريبية سايا واسم المطار مأخوذ من اسم الجزيرة وقد وقعت في هذا المطار حوادث قاتلة وتنبع خطورة هذا المطار من قصر مدرجه البالغ 400 متر فقط وتحيط به تلال عالية و منحدر عميق تكون نهايته في البحر مما يخلق إمكانية أن يتخطى الطيار المدرج أثناء الهبوط أو الإقلاع وينتهي إما في البحر أو السقوط على المنحدرات الصخرية، وتأتي الخطورة أيضاً من أنه يكون رطباً بسبب الرياح

**مطار انتراكتيكا - القطب الجنوبي:** تكمن خطورة هذا المطار وكذلك المطارات الأخرى في هذه القارة في كونها ليست معبدة، حيث المدرجات مكسوة بالكامل بطبقة من الجليد، لذا يجب أن يكون هبوط الطائرات على الجليد في هذه المطارات مما يرغب الطائرات على الهبوط الأفقي قدر الإمكان لئلا تغوص عجلات الطائرات في الجليد، وهنا تظهر مشكلة وزن الطائرة التي قد يؤدي بها إلى أن تغرق في الثلوج ، لذا كان الهبوط في هذه المطارات يشكل تحدياً للرابنة في اختيار لحظة الهبوط المناسبة ومكانه لكي يكون هبوطهم آمناً.



مسافرون يتوجهون للطائرة



طائرة تتوجه للهبوط



**مطار تينزينج هيلاري – النيبال:**

كما تم التصويت عليه كأخطر المطارات في العالم في سنة 2008 . تم تغيير اسم هذا المطار ليحمل اسم أول من تسلقوا قمة ايفرست السير ادموند هيلاري وسيربا تينزينج نوجاي، أول الناس الذين وصلوا إلى قمة جبل ايفرست.

ويعرف هذا المطار باسم مطار لو كلا تبعاً للبلدة التي يقع فيها وهي بلدة صغيرة جداً في خومبو في شرق النيبال، وأدرج هذا المطار في لائحة المطارات الخطيرة أو البعيدة ضمن مطارات عام 2010.



## مطار تونكوتنين - الهندوراس:

الضخمة الهبوط فيه حين وقعت حادثة مات فيها خمسة أشخاص حيث هبطت طائرة إيرباص A320 ولكنها لم توفق في الهبوط حيث تجاوزت السد بحوالي 20 متر لتصل إلى الشارع مما أدى إلى تحطمها ومقتل 3 أشخاص على متنها من أصل 124 راكب واثنين كانوا على الطريق.

يبعد 6 كم من وسط مدينة تونكوتنين تم تصنيفه على أنه ثاني أخطر مطار في العالم، يقع هذا المطار وسط منطقة جبلية والهبوط فيه يتطلب انعطاف الطائرة 45 درجة قبيل ملامسة عجلاتها بالمدرج الذي يبلغ طوله فقط 1800 متراً، ومنذ عام 2008 لم يعد بمقدور الطائرات

## المطار بعد إزالة التلال حول المدرج





المطار محاط بالمياه



الجزيرة عام 1987 وهي مصنوعة من الصخور والكتل الخرسانية وقد غاصت الجزيرة بالمياه لمسافة 8 أمتار. أما المطار فقد بدأ العمل به عام 1991 وتم افتتاحه في عام 1994. نظراً لأن خليج مدينة أوساكا لم يكن معروفاً من الناحية الجغرافية وعدم وجود معلومات الكافية

**مطار كانساي الدولي - اليابان:**  
هو المطار الأول والوحيد الذي يقع على جزيرة صناعية أي جزيرة من صنع البشر مساحتها 4 كيلومتر وطولها 5.2 كيلومتر وقد تم الاستعانة بمهندسين بارعين للتغلب على مخاطر كثيرة منها الزلازل والأعاصير والعواصف. بنيت

عن قاع الخليج، فان المطار يغرق في المدينة ويطلق عليه المطار الذي يغرق ويتبته برج بيزا المائل ولكن المهندسين عمدوا إلى وضع قاعدة المطار على روافع هيدروليكية تقوم برفع المطار كلما غرقت أرض الجزيرة. صمم المطار ضد الزلازل على درجة عالية وذلك حين ضرب اليابان زلزال قوي عام 1995 مما أدى إلى مقتل 6434 شخص في جزيرة هونشو الرئيسية، في حين أن المطار لم يتأثر بذلك الزلزال نظراً لهندسته المقاومة للزلازل.

المطار من الداخل قمة بالروعة



صورة من الأعلى

